

حمد بن جاسم رائد التطبيع ممتعض من التطبيع



13 إبريل 2021 - 08:30

أثارت تغريدات نشرها الشيخ حمد بن جاسم رئيس الوزراء القطري الأسبق "حول خطة لاستبدال النظام الأردني لوقوفه ضد التطبيع" سخرية واسعة على موقع تويتر.

وقال الشيخ حمد "صاحب الإيمان الراسخ والتقديم بأنّ للإسرائيليين الحقّ بأن يعيشوا في أرضهم بأمان" في سلسلة تغريدات على حسابه على تويتر:

@hamadjjalthani

ما حصل مؤخراً في المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة كان يخطط له منذ فترة طويلة من بعض مسؤولي الإدارة الأميركية السابقة وإحدى دول المنطقة بهدف استبدال النظام الحالي في الأردن بقيادة الملك عبدالله الثاني.

وأضاف:

@hamadjjalthani

وكان السبب الرئيسي وراء تلك المحاولة الفاشلة ووقوف الملك عبدالله ضد أي تطبيع على حساب القضية الفلسطينية أو ما أصبح يسمى "بالعهد الإبراهيمي" فكان ذلك الموقف عقبه أمام تلك المخططات. أما أن الأوان لتتوقف هذه المغامرات التي تضعف منطقتنا وتجعل الغير يستخف بنا.

وتابع الشيخ حمد الذي لم يستند في تغريداته إلى أي حقائق، "إنّ استقرار الأردن مهم لمجلس التعاون بشكل رئيسي، واستقرار الحكم فيه، بل ودعمه واجب لأننا نحتاج المزيد من الاستقرار والمصادقية في منطقتنا خدمة لمصالحنا، كما ذكرت في تغريدتي السابقة".

وقال مغردون إن التغريدات تدخل في إطار "المنافسة لجيران قطر في المنطقة" ومحاولة للتقرب من الإدارة الأميركية الحالية. وطالب مغردون الشيخ حمد بنشر أدلة على ذلك أو فليصمت فيما كتب آخرون أن "تغريداته دنكيشوتية ليست لها أهمية، على اعتبار أن ليس له أي مركز سياسي وهي محاولات للعودة إلى دائرة الضوء".

وفي سياق آخر أعد مغردون كشف حساب للشيخ حمد بن جاسم ووصفوه بـ"رائد التطبيع" و"سيد التناقضات" ضمن هاشتاغ #حمد_بن_جاسم.

وغرد المعارض القطري خالد الهيل:

@khalidalhail

حمد بن جاسم يحاول إشعال فتنة أخرى عبر تغريدات ... يهمز ويلمز فيها ويوزع اتهامات لإبعاد الشبهة عن نظام #قطر محاولا الضرب من تحت الحزام، أكثر شخص مقهور من فشل العملية الانقلابية هو بن جبر .

ووجد الشيخ حمد دعما من بعض الإعلاميين القطريين وكتب عبدالله بن حمد العذبة:

@A_AIAthbah

ليش الذباب شاد حيله على تغريدة حمد بن جاسم؟ وكأن لسان حالهم يقول "كاد المريب أن يقول خذوني".

فيما تلقى العذبة هجوما لاذعا من سعوديين وكتب إعلامي:

@abo_laila101

ما فيه ذباية غيرك أنا طالع باسمي وصورتني وعنواني وأحط أصابعي في عينوك، أنتم أهل الفتنة والدسائس والخراب وطالع إرهابي الخليج حمد بن جاسم يتهم دول الخليج وهو من خطط لتفكيك ودمار الدول العربية وأولها #السعودية.

وأضاف:

@abo_laila101

حمد بن جاسم لا يمثل قطر وليس له صفه رسمية حتى نحترمه والمفروض يلزم لسانه ويحترم اتفاق العلا ولا يرمي التهم على دول الخليج.

وسأل مغرد الشيخ حمد:

@ALfz4r0OW 3Vi7ZI

الكذبة الكبيرة التي أطلقها حمد بن جاسم أن سبب محاولة تغيير نظام الملك عبدالله بن الحسين هو وقوفه ضد التطبيع مع إسرائيل.. سؤال للغبي حمد، أليس للأردن علاقة مع إسرائيل أيها الأبله؟

ويرتبط الأردن بمعاهدة سلام مع إسرائيل منذ العام 1994 والتي جرت في منطقة وادي عربة جنوبي المملكة، وشهدت العلاقات الأردنية - الإسرائيلية مراحل شد وجذب خاصة خلال الآونة الأخيرة.

واعتبر مغرد:

@HammadiAD

حتى المنافق المدعو حمد بن جاسم الذي اشتهر بكثرة تعامله مع إسرائيل، أصبح اليوم يتهم على من يحقق السلام معها، يعلم أن السذج كثر وأنهم سيهللون وسيطبلون له كالعادة لأنهم يهتمون بالشعارات التي تدغدغ مشاعرهم لا الأفعال التي رأتها أعينهم.

وذكر مغردون عبر مقاطع فيديو بالمرحلة التي مرت بها العلاقات القطرية الإسرائيلية والتي كان الشيخ حمد عرابها، مطالبين إياه بالتوقف عن استغلال القضية الفلسطينية لمصالحه الخاصة؛ لأن #تنظيم_الحمدين، وهي تسمية تطلق على أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني والشيخ حمد بن جاسم، هو أول من فتح أرض الدوحة للإسرائيليين وأعلن إقامة علاقات تجارية واقتصادية معهم!

وبدأت قطر علاقتها مع إسرائيل بعد مؤتمر مدريد 1996، وقد زار وقتها شمعون بيريز قطر وافتتح مكتبا تجاريا لإسرائيل، إضافة إلى توقيع اتفاقيات لبيع الغاز القطري لمدة غير محدودة وبأسعار رمزية، ثم إنشاء بورصة الغاز القطرية في إسرائيل.

وكان الشيخ حمد بن جاسم قام بزيارة سرية إلى تل أبيب عام 2001 التقى خلالها رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون ووزير الخارجية شمعون بيريز الذي كان في استقباله بمطار بن غوريون، وبعد أن فضحتها وسائل الإعلام الإسرائيلية خرج الشيخ حمد بن جاسم وقال إنها جاءت لمناقشة القضية الفلسطينية بعد الانتفاضة الثانية!

الشيخ حمد بن جاسم بدأ يخوض وحده حروب تغريد دونكيشوتية تفتقد الرصانة السياسية ويحاول من خلالها العودة إلى دائرة الضوء

وعام 2003 التقى الشيخ حمد وزير الخارجية الإسرائيلي سيلفان شالوم في باريس وقال إن قطر تبحث إبرام معاهدة سلام مع إسرائيل. وعام 2005 التقى الشيخ حمد في أحد فنادق نيويورك بوزيرة خارجية إسرائيل السابقة تسيبي ليفني وبحث معها بناء علاقة دبلوماسية علنية بين البلدين لإنشاء سفارتين.

وعام 2008 زار الشيخ حمد تل أبيب والتقى بليفني. وفي عام 2009 زار الشيخ حمد بن خليفة وبرفقته الشيخ حمد بن جاسم إسرائيل وكان في استقبالهما رئيس الوزراء حينها إيهود أولمرت لتعزيز العلاقات بين البلدين.

وكان الشيخ حمد بن جاسم ساهم عام 2009 في عقد أكبر صفقة عسكرية كانت بين إسرائيل وإريتريا وهي "جزيرة دهك" بعد أن استثمرت فيها قطر من 2003 إلى 2009 لتصبح أكبر قاعدة عسكرية إسرائيلية خارج أراضيها.

وعام 2009 أيضا اتفق حمد بن جاسم مع مسؤول إسرائيلي لإنشاء مزرعة متطورة تضم مكانا لإنتاج الألبان والأجبان في مزارع إسرائيلية لأجل منافسة منتجات السعودية اعتمادا على أبحاث علمية.

وفي شتاء عام 2013 نسقت قطر إبان تولي الشيخ حمد بن جاسم لترحيل 60 من يهود اليمن إلى إسرائيل على الخطوط القطرية.

وكتب مغرد سعودي:

@meshaluk

طبعا بصرف النظر عن الوقاحة والبجاجة اللتين يتصف بهما حمد بن غدر والهراء الذي يكتبه مثل افتراض أن ليس للأردن علاقات مع إسرائيل إلا أن من المثير للسخرية أن يحاول الغبي إبعاد التشبهات عن قطر بالتلميح إلى أن الأمير حمزة ينفذ مخططات ترامب وكوشنر!

قال آخر:

@AlHarithi_Rajeh

هناك اضطراب عقلي يوصف باضطراب الهوية التفارقي، ويسمى باسم اضطراب تعدد الشخصيات، له عقاير للتقليل من الأعراض. وهناك اضطراب اسمه #متلازمة_العفن.. ليس له علاج! المصيبة إذا اجتمع معا.. فقدان للذاكرة والكرامة!

يذكر أن الشيخ حمد بن جاسم برز منذ أن بدأ التغريد على تويتر كذراع إعلامية تروج لوجهة نظر النظام القطري. خاصة أن موقع تويتر يبرز كميدان أساسي للبروباغندا في دول الخليج.

وتصطنع قطر معاركها وتحرص على خوضها لاستمالة الرأي العام. لكن الشيخ حمد بن جاسم بدأ يخوض وحده حروب تغريد دونكيشوتية تفتقد الرصانة السياسية ويحاول من خلالها العودة إلى دائرة الضوء.